

كلمة سلطنة عمان
في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف
في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية
بشأن تغير المناخ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمةً
للعالمين .. أما بعد ،،،

" أصحاب الفخامة "

" أصحاب المعالي والسعادة "

" رؤساء الوفود المشاركة "

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

بدايةً يشرفني أن أنقل تحيات مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان
قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه لجمهورية ألمانيا الاتحادية
الصديقة، وتمنياته لمؤتمركم هذا بالتوفيق والنجاح .
أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ...

إن الإنجاز العالمي الذي تحقق بالتوقيع والمصادقة على إتفاق باريس
بشأن تغير المناخ الذي تم التوصل إليه في المؤتمر الحادي والعشرين
للأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ يعد مكسباً
هاماً للبشرية جمعاء، وأن ما يشهده العالم من تغيرات متعددة لابد أن يخلق
قناعات لكافة الدول بأهمية الإلتزام بما جاء في هذا الإتفاق والتمسك به
ومواصلة جهود المجتمع الدولي في التصدي لظاهرة التغيرات المناخية.
أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ...

وتأكيداً لإهتمام السلطنة بمجابهة التغيرات المناخية وإسهامها الفعال في جهود المجتمع الدولي في هذا الشأن تقوم بلادي في الوقت الحاضر بإستكمال الإجراءات النهائية من تنفيذ مشروع الإستراتيجية الوطنية للتكيف والتخفيف من التغيرات المناخية والذي سيتمكنها من وضع مخططات إستباقية للتكيف مع التغيرات المناخية وهي كفيلة بتهيئة المواطنين والمقيمين والمؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع لمجابهة الهشاشة والتعرض لتأثيرات التغيرات المناخية بأكبر قدر ممكن من المرونة في عدد من القطاعات الهامة مثل قطاع موارد المياه والزراعة والثروة السمكية والإسكان والصحة والبيئة.

كما أن السلطنة وفي إطار تنفيذ إلتزاماتها بإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تعمل جاهدة على تسليم تقرير البلاغ الوطني الثاني والتقرير المحدث إلى أمانة الإتفاقية في أقرب فرصة ممكنة وإلى جانب ذلك فهي تسعى إلى تنفيذ مساهماتها الوطنية المحددة بشأن تغير المناخ والمشروطة بتوافر الدعم وفقاً لما ورد في التقرير المقدم إلى أمانة الإتفاقية في عام 2015م إيماناً منها بأهمية المشاركة وتضافر جهود المجتمع الدولي في مجابهة تحديات التغيرات المناخية بما يحقق المصلحة الوطنية ومصالحة البشرية وأجيالها القادمة.

وإذ تقدر السلطنة وتدعم جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تعزيز التنفيذ الفعال لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتحقيق أهدافها الرئيسية في تثبيت وخفض إنبعاثات الغازات الدفيئة وحشد الجهود الدولية لمجابهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية، فإنها تود أن تؤكد على الآتي:

1- إستمرار التفرقة بين إلتزامات الدول الأطراف وفقاً لظروفها وإمكاناتها الوطنية.

2- الأخذ بعين الإعتبار التنفيذ الكامل والعاقل للعناصر الأساسية لأحكام وبنود الإتفاقية الإطارية وبخاصة في مجال التكيف والتخفيف من التغيرات المناخية والتمويل ونقل التقنيات وبناء القدرات.

3- تقديم الدعم المالي والتقني للبلدان النامية لتمكينها من تنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً بشأن التغيرات المناخية، وتعزيز بناء قدراتها الوطنية، بحيث يكون الدعم المقدم قابلاً للقياس والتحقق وفق الإجراءات المتبعة في هذا الشأن.

4- مراعاة الآثار السلبية لتدابير الإستجابة المتخذة من قبل الدول المتقدمة مما يتطلب مساعدة الدول النامية على تنويع إقتصادياتها لتقوية قدرتها على التصدي لتلك الآثار.

وفي الختام نقدم الشكر لجمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة ، ولدولة فيجي على رئاسة هذا المؤتمر الهام ولأمانة الإتفاقية على جهودهم المقدرة لتنظيم هذا المؤتمر، آملاً أن يكفل الله مساعينا جميعاً بالنجاح والخروج من هذه الدورة لمؤتمر الأطراف بنتائج ومقررات تسهم في حماية كوكب الأرض والبشرية جمعاء من الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،